

كلمة أول

ما الذى تراه فى الدنيا حولك ؟
إنها القسوة فى كل عين . فى كل كلمة فى كل لمسة فى كل وعد . وفى كل
وعيد ..

لقد أصبحت الدنيا غابة من الاسمنت المسلح .. واصبحت أنياب الناس
مسدسات ، وكلماتهم مفرقات . وأفكارهم عصابات . والحب حرب .
والحرب حب .. والدنيا آخرة .

ما الذى يريده الناس من الناس ؟ ..
لاشئ إلا أن يموتوا ..

ولماذا لا يريد الناس أن يعيشوا وأن يتركوا غيرهم يعيش ؟ لأن هناك ضيقا .
فكل إنسان يضيق بغيره . ويرى الدنيا لا تتسع لها معاً . ثم يضيق بنفسه ،
ولذلك فالناس ينتحرون . أو هم يقتلون الآخرين يموتوا هم أيضاً .
ما هذه الحضارة ؟ ..

إن الحضارة هى التطوير المستمر لصناعة أدوات الحياة : الشوكة والسكين
بدلاً من الأصابع . والسيارة والطيارة بدلاً من القدمين والصاروخ بدلاً من
العصا التى أضربك بها . والقنبلة بدلاً من الطوبة التى ألقيها عليك . فالعقل